شيء من الحوادث لكن الثاني باطل اذ لو كان كذلك
لما افتقر اليه كل ما سواه فبطل ما يودي اليه
بالتدريج وتقريره في الارادة ان تقول لو انتفت
الارادة لانتفت القدرة ولو انتفت القدرة
لثبت ضدها وهو العجز الخ ما تقدم وبيانه في
العلم ان تقول لو انتفى العلم لانتفت الارادة ولو
انتفت الارادة لانتفت القدرة تنبيـــــه
لو اسقط عموم واستغنى باقران العقايد بان المفيد
بن لك لكان اولى وهو بعض ما نقلوه
الاولى اسقاطا نقص ويمكن ان يجاب بان المعنى
بعض ما تعلقت به على الوجه الصحيح
ويوجب له ايضا الوحدانية اذ لو كان معه ثان
لكان الثاني باطلا اذ لو كان معه ثان للزم
العجز ولو لزم العجز لما افتقر اليه شيء لكن الثاني
باطل فما قلت كذلك على التدريج باطل
والا لزم ان يستغني ذلك الاثر عن مولانا
اصله والا يكن ذلك اعني عدم تاثير شيء من
الكائنات بل كان تاثير شيء منها لزم الخ وبيان
لزوم الاستغنا عنه جل وعز على تقدير تاثير

شي

من الحدود على الهدهدي

من الكاينات ان الامر ح يستحيل ايجاد البارئ
تعالى له لان ايجاد الموجود ان محال عموما
وعلى كل حال عموما مصدر في موضع الحال وعلى كل
حال معطوف عليه تقديره اذ اعموم وكاينا على كل
حال او تقول عموما بمعنى عام وصاحب الحال كل
ما سواه ولا يصح ان يكون من الضمير المضاف اليه
سوا لعدم صحة المعنى نعم يصح ان يكون من ما لان
ان المضاف الذي هو كل يصح الاستغنا عنه بالمضاف
اليه هذا اي اخذ عدم التاثير للاسباب
العادية من الافتقار ثابت اذ قدرت اي
فرضت مباشرة او تولدا التولد ان
يوجب فعل لفاعله فعلا اخر فالموجب هو
الفعل مباشرة والفعل الاخر هو الفعل تولدا
مثال الاول حركة اليد مثلا والثاني وهو ما
تولد عنهما من الحجر والضرب بالسيف ونحو ذلك
مما يوجد عادة بواسطة حركة اليد مثلا
القائلين بتاثير الافعال فالشمس تصبغ الالوان
والقمر ينضج الطعوم وقوله والعقل كحركة الاصبع
فانهم يجعلونها علة موثرة في حركة الخاتم